

الاضطرابات النفسية لدى الأطفال والمراهقين ذوي الإمكانيات المعرفية العالية

Psychological Disorders Among Children and Adolescents with High Cognitive Potential

بزازي جزية¹

¹ جامعة لونيبي علي البلدية 2، bezaridjazia@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2025 / 11 / 08 تاريخ القبول: 2025 / 12 / 10 تاريخ النشر: 2025 / 12 / 16

Abstract:

This study aimed to identify children and adolescents with high cognitive potential by understanding their characteristics and the psychological challenges they face. These individuals often exhibit exceptional performance across various fields, demonstrating high levels of success and achievement. They are frequently viewed as superior and distinguished, often without considering the intense negative emotions they may experience, such as anxiety and depression. This hinders their ability to fully utilize their intellectual capacities and limits their achievements and aspirations, representing a significant loss of potential for both the individual and society.

المؤلف المرسل: بزازي جزية

البريد الإلكتروني: bezaridjazia@gmail.com

Therefore, this study emphasizes the importance of early intervention for this group, adopting a holistic approach that considers their psychological and social needs alongside their cognitive abilities. This ensures a balanced developmental trajectory encompassing intellectual capabilities and the emotional, psychological, and social aspects of mental well-being.

Keywords:

Psychological disorders; Anxiety; Depression; Intellectual giftedness; Individuals with high cognitive potential.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى كشف عن الأطفال والمراهقين ذوي الإمكانات المعرفية العالية من خلال التعرف على خصائصهم والمشكلات النفسية التي يعانون منها، خاصة وما يتميزون به هؤلاء الأفراد من أصناف متميزة الأداء في شتى المجالات فهم يظهرون مستوى عال من النجاح والانجاز وكثيرا ما يُنظر إليهم من منظور التفوق والتميز دون الالتفات الى ما قد يواجهونه من انفعالات سلبية حادة كالقلق والاكتئاب. مما يعيقهم على استثمار قدراتهم العقلية وتحد من إنجازاتهم وطموحاتهم وهنا تعد خسارة بشرية لطاقت هائلة للفرد والمجتمع معا.

ولهذا أكدت الدراسة الحالية أهمية التدخل المبكر لهذه الفئة برؤية شمولية تراعي حاجاتهم النفسية والاجتماعية الى جانب قدراتهم المعرفية لضمان وتيرة نمو متوازنة بين القدرات العقلية والجانب العاطفي النفسي والاجتماعي للصحة النفسية.

الكلمات المفتاحية: الاضطرابات النفسية (القلق الاكتئاب)، التفوق العقلي، الأفراد ذوي الإمكانات المعرفية العالية.

1. مقدمة:

يعد موضوع الاضطرابات النفسية لدى الطفل والمراهق ذوي الإمكانيات المعرفية العالية "Haut potentiel Intellectuel" من المواضيع التي جذبت اهتمام الباحثين في العقود الأخيرة، فبعد أن كان الاهتمام منصبا على دراسة خصائص ومميزات الأفراد ذوي الإمكانيات المعرفية العالية، أصبح الاهتمام منصبا على دراسة المشكلات والصعوبات التي يعانيها هؤلاء الأفراد في مختلف مراحل النمو. حيث تعد مرحلتا الطفولة والمراهقة من المراحل العمرية التي لا بد أن تحظى بالرعاية والاهتمام من جميع الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية، حيث تعتبر القاعدة التي تبنى عليها شخصية كل فرد.

فأي اضطراب يمس هاتين الفترتين يؤثر على مراحل النمو اللاحقة خاصة الشباب، وهذا ما أجمعت عليه نظريات علم النفس، بحيث تكون سنوات الطفولة هي أساس تكوين الشخصية الراشدة المتوافقة نفسيا فإذا مرت سنوات الطفولة بسلام وكانت سوية، كان الشخص في مراهقته ورشده ناضجا ومنتجا، وإذا مرت طفولته باضطرابات كان في مراهقته وشبابه يعاني من اضطرابات نفسية¹.

إذ تساهم مشكلات الطفولة في نشأة الاضطرابات النفسية والانحرافات السلوكية في المراهقة والرشد، لذا نجد العديد من الأسر والأولياء في السنوات الأخيرة يكرسون جهودهم لأجل أبناءهم والحرص على توفير كل ما تتطلبه ظروف الحياة لجعل أبنائهم يحظون ويتمتعون في حياتهم بتوفير جميع ظروف الراحة والأمان.

ويسعون جاهدين لتوفير سبل العيش الكريم بتوفير الرعاية الصحية من السكن والأمن والتعليم خاصة وقد أصبحوا ينشغلون بتطوير قدراتهم المعرفية بإلحاق أبنائهم في سن جد مبكرة، إلى مختلف المؤسسات التعليمية كرياض الأطفال والجمعيات التعليمية والنوادي الثقافية ومختلف معاهد اللغات. حرصا منهم على أن يجعلوا منه طفلا ذو امكانيات معرفية عالية في الوقت الذي لا بد أن يحظى فيه باللعب ويتعلم اللعب الجماعي والمشاركة والتعلق مع أفراد أسرته، فالطفل المتفوق عقليا هو من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى الفعلي الوظيفي للفرد بشرط أن يكون ذلك المجال موضوع تقدير للجماعة².

لذا تعتبر فئة المتفوقين عقليا فئة متميزة عن غيرها من الفئات لما تتميز به من قدرات عقلية هائلة كالقدرة على الاستيعاب ودرجات ذكاء جد عالية وما يسجلونه من نتائج أكاديمية جيدة فهم يعتبرون ذخيرة المستقبل للمجتمع والدولة معا فهم طاقات بشرية لا بد من استثمارهم، لذا أدركت الدول المتقدمة الأبناء بشكل عام والمتفوقين عقليا بشكل خاص وقامت بسن القوانين التي تكفل رعايتهم في مؤسساتها الرسمية، فقامت بتكريس الجهود للعناية بهم وتوفير لهم الفرص لتنمية قدراتهم العقلية وتلبية احتياجاتهم التربوية وذلك بدراسة خصائصهم واحتياجاتهم ومشكلاتهم وأعطت اهتماما خاصا للمتفوقين منهم³.

ورغم ما يتمتع به هؤلاء الأفراد المتفوقون عقليا من امتيازات وما يحققونه من نجاحات كبيرة في مجالاتهم الأكاديمية والعملية وما يقدمونه من إنجازات علمية والمقدرة في التحليل والاستنتاج السريع، فكل هذه الامتيازات تولد لديهم الثقة بالنفس وتقدير الذات المرتفع، ويميلون الى الاستكشاف وحبهم للمناقشة الزائدة إلا

أنها قد تعترضهم بعض المشكلات والاضطرابات النفسية الإنفعالية الحادة كالقلق والاكتئاب.

وهذا ما أكدته الأدبيات والدراسات السيكلوجية حيث أشارت الى أن الطفل ذو الإمكانيات المعرفية العالية **Haut potentiel Intellectuel** عادة ما يعرف صعوبات انفعالية واضطرابات نفسية، إنهم يعانون من نقص في النمو الانفعالي والحسي والحركي قياسا بالنمو المعرفي المتسارع باختلال التناغم الداخلي، كما أنه إضافة إلى وتيرة النمو لديهم ولدى الأطفال العاديين من نفس سنهم يفض إلى اختلال الانسجام الاجتماعي وهو الأمر الذي يؤدي إلى ظهور صعوبات انفعالية واضطرابات نفسية. وهنا تسعى هذه الدراسة إلى الاستكشاف في المجالات البحثية في علم النفس العيادي عن أكثر الاضطرابات النفسية شيوعا لدى الأفراد ذوي الإمكانيات المعرفية العالية.

2. مفاهيم الدراسة :

1.2 . التفوق العقلي:

يشمل التفوق العقلي القدرة العقلية العالية. كالذكاء العام والابتكار أو الإبداع كالقدرة على صياغة أفكار جديدة وتطبيقاتها على حل المشكلات والالتزام القوي بالمهام أي الدافعية لمواصلة المهمة والوصول بها إلى مرحلة حاسمة⁴.

والفرد المتفوق عقليا هو: "من وصل في أدائه إلى مستوى أعلى من مستوى العاديين في مجال من المجالات التي تعبر عن المستوى الفعلي الوظيفي للفرد بشرط أن يكون ذلك المجال هو موضع تقدير الجماعة"⁵.

2.2 القلق:

هو الشعور المفرط بالخوف والتهديد في أغلب الأوقات لأي مسبب سواء كان حقيقي أو متخيل⁶.

3.2 . الاكتئاب:

يعرف عبد الخالق (1998) "الاكتئاب Depression هو حالة انفعالية وقتية أو دائمة يشعر فيها الفرد بالانقباض والحزن والضيق وتشيع فيها مشاعر الهم والشؤم، فضلا عن مشاعر القنوط واليأس والعجز وتصاحب هذه الحالة أعراض محددة متصلة بالجوانب الانفعالية والمعرفية والسلوكية والجسمية⁷.

3. خصائص المتفوقين عقليا:

تتميز فئة ذوي القدرات العقلية العالية بخصائص متفردة في جميع المجالات

نذكر منها:

1.3 . الخصائص العقلية:

أكدت الدراسات أن الأفراد ذوي القدرات العقلية العالية يتميزون بسرعة وتيرة النمو العقلي عن أقرانه من ذكاء وقوة ذاكرة، وقدرة هائلة على الاستيعاب... حيث يستطيعون حفظ قدر كبير من المعلومات وقوة التركيز هائلة وهم جد متمكنين من التعامل مع النظم الرمزية والأفكار المجردة ولديهم استهواء القراءة في سن مبكرة ولديهم الفضول وحب الاستطلاع ومرونة في الخيال الواسع.

2.3 . الخصائص الاجتماعية:

لديهم روح المبادرة الاجتماعية في مساعدة الآخرين وكسب مودتهم وصدقاتهم ويميلون الى اختيار الأصدقاء والتفاعل معهم.

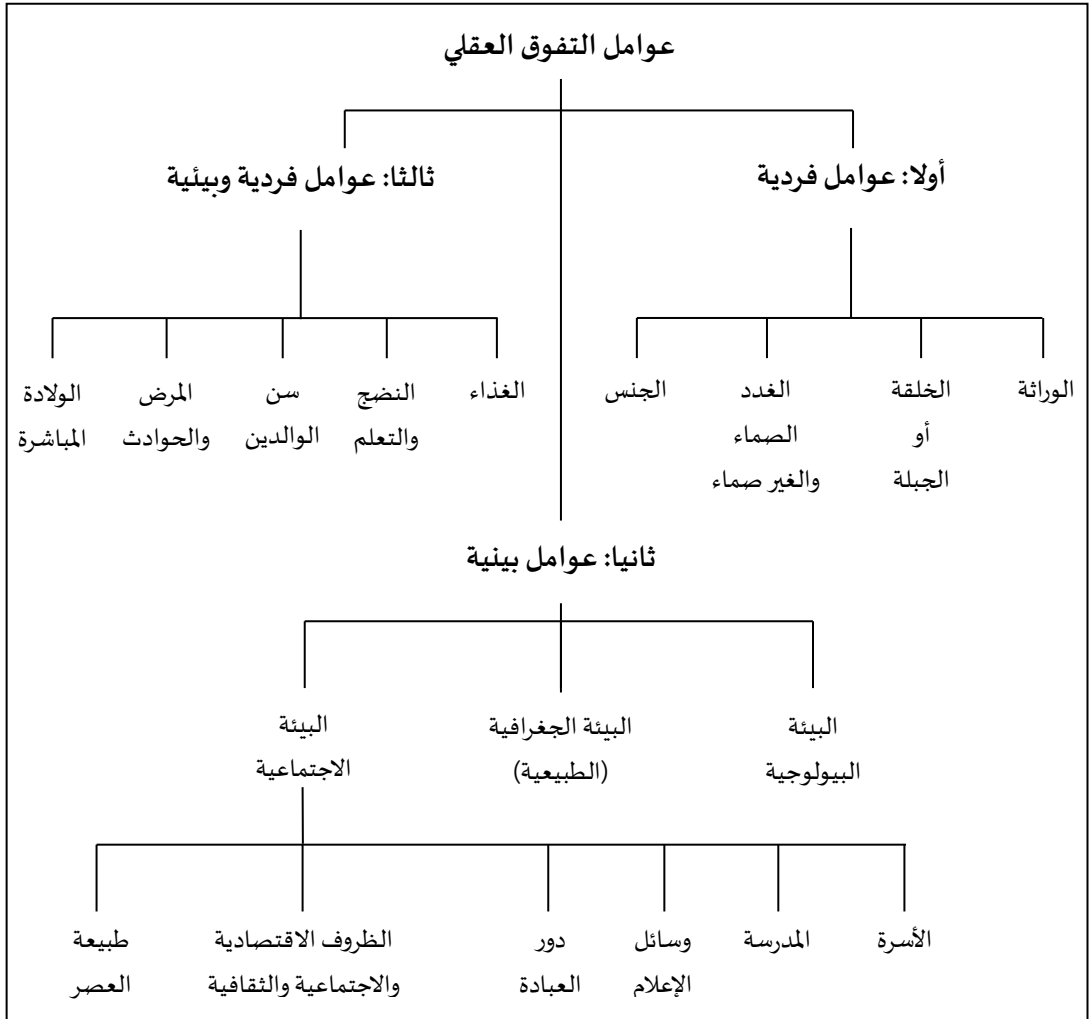
وخاصة يميلون إلى مصاحبة الأفراد الأكثر سنا منهم ويتميزون في تفاعلاتهم بالمرح والبهجة وتقبل آراء الآخرين بكل أريحية ويتميزون بالقدرة على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية ولديهم القدرة على قيادة الآخرين.

3.3 . الخصائص الانفعالية:

نظرا لما يتميزون به من قدرات عالية تمكنهم من تحقيق النجاح والتميز في شتى المجالات وهذا ما يولد لديهم الثقة بالنفس يتكلمون بكل راحة واطمئنان، ويتمتعون باتزان انفعالي تجاه المثيرات التي تعترضهم فهم يبدون ثباتا انفعاليا نحو الغضب أو المعارضة فهم لديهم قدرة عالية في الذكاء الانفعالي⁸.

4. عوامل التفوق العقلي :

الشكل 1: عوامل التفوق العقلي



المصدر: عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي أحمد

تتداخل في خاصية التفوق العقلي العديد من الأسباب والعوامل فيما بينها،

فعلماء الوراثة أكدوا دور الاستعداد الوراثي الذي يولد الطفل مجهزاً به فطرياً، ففي

حالة التوائم المتماثلة يكون التشابه في السمات الجسمية والعقلية كبيرا للغاية، حيث نجد أن معامل الارتباط لدى الأطفال الذي لا يوجد بينهم أي صلة معاملات ضئيلة في التشابه في القدرات العقلية ونفس الشيء إذا تمت تربية التوائم المتماثلة في بيئة مختلفة. فيظهر الاختلاف البيئي في السلوك الاجتماعي بينما لا يظهر الأثر في تكوين الشخصية والقدرات العقلية.

في حين أكد أصحاب الاتجاه الثاني بدور البيئة حيث يؤثر في تطور الذكاء والقدرات العقلية، فقد بينت الدراسات أن الأطفال الذين وجدوا في بيئة حرة طليقة غير مقيدة. استطاعوا أن يتعلموا في سن جد متقدم بدرجة كبيرة على أقرانهم الذين وجدوا في بيئات منغلقة وتؤيد ملاحظة الأطفال المتفوقين نظرية الذكاء الذي يؤثر في النمو الجسدي وفي التحصيل واستغلال البيئة، حيث يولد الطفل مجهزا بجانب وراثي أو بوظيفة مبدئية منظمة فإنه يستغل البيئة في تطوير قدراته.

ويكون مبكرا في نضجه في جميع جوانب نموه، فيستخدم البيئة الصالحة إضافة إلى دور الأسرة وما تلعبه من دور أساسي في تنشئة الطفل تحتضنه منذ الولادة، وما تحمله هذه الأسرة من مثيرات لتنمية قدرات الطفل وتكوينه العقلي أو الحد منه، فالنمو العقلي للطفل يتأثر تأثرا بالغا بما تجهزه له أسرته من فرص تربوية وثقافية واجتماعية ومادية.... فقد أكدت نتائج العديد من الدراسات أن الكثير من المتفوقين عقليا قد تعلموا القراءة في الأسرة بجهدهم قبل دخولهم الحضانة أو المدرسة.

إضافة إلى نتائج الدراسات بينت أن أسر المتفوقين كانت أقل ميلا للسيطرة والتسلط على أبنائهم ويتيحون لهم الحرية الكاملة لاتخاذ القرار، وهذا ما سيساعدهم على اكتشاف البيئة من حولهم.

إضافة إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يشير عبد الكافي 1995 في دراسته أن الأطفال المتفوقين عقليا هم الأطفال الذين مستواهم الاجتماعي أحسن من الاطفال المتخلفين.

5. الاضطرابات النفسية لدى المتفوقين عقليا:

أشارت الدكتورة السليمان أن الأفراد المتفوقين قد تظهر عليهم الاضطرابات النفسية في وقت مبكر ويمكن اكتشافها من خلال التعامل معهم وتختلف شدتها من فرد إلى آخر نتيجة للظروف البيئية التي تحيط بكل أحد منهم من الأسرة إلى المدرسة إلى الأصدقاء ومدى تفاعله معهم، فكل هذه العوامل إما تخفف أو تزيد من درجة الاضطراب ومن بين هذه المشكلات الشائعة عندهم التي أكدتها دراسات كل من فريمان Freman وكولنجلو Colanglo ومون Mon وبيتشوشكي Piechoushi وسيلفرمان 2003 Sileverman وأهم المشكلات التي صنّفوها فيما يلي:

1- شعور المتفوقين بالاضطراب النفسي وعدم التوافق نتيجة للتسميات التي يتم الصاقها بهم وتمييزهم وأشار (Gollagher1980) أن اختلاف هذه التسميات تتمثل في المشاعر المختلطة وعدم تمييزها بين حب وكرهية لدى الطفل المتفوق وتتطور لديهم الاضطرابات مع التقدم في العمر فبمجرد انتقالهم إلى المراهقة والثانوية يرفضون هذه التسمية وينزعجون من الآخرين عندما ينادونهم بهذه التسميات التي تعكس الاختلاف بينهم وبين العاديين. إضافة إلى مشكلة البعض منهم يلجؤون إلى التسرب المدرسي من البرامج المعدة لهم خصيصا ينزعجون منها لأنها لا

تستهوي اهتمامهم وطموحاتهم، وحتى مع أفراد أسرته يؤدي بهم إلى عدم التكيف والتضايق مقارنة مع اخوانهم العاديين في النواحي العاطفية والاجتماعية.

2- يتولد لدى المتفوقين الشعور بالاختلاف مما يشعرهم بالإحباط والاستياء والنفور من زملائهم وذكر كل من كورنيل كالاهاان وليود (Cornell, 1991) أن المتفوقين لا يتوافقون مع العاديين في قدراتهم العقلية وكذلك العاديين لا ينسجمون معهم نتيجة لإتساع الهوة في الأفكار بينهم فينتج عنه الاختلاف والشعور بالاغتراب في الجوانب الاجتماعية والعاطفية، مما يظهر عليهم الاهتمام بقضايا أعمق تتعلق بالقيم والأخلاق وهذه الاهتمامات قد لا يساعدهم أحد من زملائهم العاديين العادي ينشغل بأمور بعيدة عن ذلك .

3- فالفرد المتفوق عقليا لديه بعد في التفكير مما يجعله عرضة للسخرية والمشاعر السلبية من العاديين. مما ينعكس عنده الشعور بالوحدة النفسية والانطواء لعدم وجود من يشاركه اهتماماته ويعيشون في حيرة دائمة من هذا الاختلاف وما سبب هذا الاختلاف.

4- كذلك أشار ساندنا (Sanda) وآخرون أن المتفوقين لا يطورون مهارات التواصل الاجتماعي لديهم نتيجة لعدم وجود أصدقاء يتفاعلون معهم ويفهمون ميولهم ورغباتهم في اللعب فهم بحاجة إلى من يفهم رغباتهم وانفعالاتهم وهذا نتيجة لعدم التناغم والانسجام والفرق الواضح في مستوى قدراتهم العقلية مقارنة بالعاديين وهذا ما يجعلهم غير مقبولين ولا يشعرون بالاستمتاع والانسجام مع

أصدقاءهم العاديين وهذا ما يؤدي بهم إلى الشعور بالاعترا ب النفسى ويتجهون إلى الانسحاب الاجتماعى.

5- إضافة إلى المشاكل الدراسية كثيرا ما يشعر التلاميذ المتفوقون عقليا أو ذوي القدرات العقلية العالية بالملل في متابعة الدروس بالفصل الدراسي فيشعر أنها بديهية جدا وليس من مستواه مما ينتج عنهم سلوكات غير ملائمة في القسم كإحداث الفوضى والشغب وإزعاج زملائهم العاديين بسبب عدم كفاية البرامج الدراسية لمطالباته وقدراته وعدم اشباعها لقدراته العقلية والمعرفية والوجدانية. وهذا ما يفقده الرغبة والحماس والتحدى نتيجة البرامج الروتينية البسيطة المعدة للأغلبية العاديين. إضافة إلى هذا لا تتاح لهم فرصة المشاركة والتعبير عن انفعالاته ورغباته. ولا يظهر له التشجيع وهذا ما أكدته (Gallagher2001) أنه التلميذ المتفوق يعاني عقليا من انخفاض الدافعية لمواصلة التعليم بسبب الظروف البيئية المدرسية التي لا تلائم قدراته. وهنا توصلت دراسة مصرية بجامعة طنطا أن حوالي 30 بالمئة من التلاميذ المتسربين الذين لم يواصلوا دراستهم الثانوية يزيد معدل ذكائهم عن 130 درجة.

6- يعانون من اضطرابات عاطفية وجدانية لدى بعض المتفوقين وجود مشاكل المعارضة نتيجة لتطور الجانب العقلي السريع مقارنة بالجانب العاطفي يعني عدم وجود توازن بين جوانب النمو بسبب سرعة وتيرة النمو العقلي على الجوانب الاجتماعية والعاطفية.

7- إضافة إلى أنهم يميلون إلى التحصيل الجيد والرغبة في تحقيق الطموح والإنجاز فيبذلون المزيد من الجهد للوصول إلى مستوى الكمال ويذكر في هذا كل من ويب مكستروث وتولان (Webb Mackstroth, Talan1983) أن هناك نوعان من

الكمال الأول طبيعي نتيجة الجد والاجتهاد يظهر من خلال المثابرة والسلوك المتفوق فهم يكافحون من أجل تحقيق التفوق وتحقيق أهداف مستحيلة إلا أنه حسب (Parker, Adkin 1995) يجب الانتباه إلى الكمال والإتقان غير صحي الذي ينتج عنه القلق وينتهي به إلى ظهور ميول مرضية كالوسواس القهري نتيجة حبه للكمال أو ظهور أعراض اكتئابية⁹.

8- وأشار "Aaes" 1995 أن المؤشرات العيادية للاكتئاب عند الأطفال ذوي الإمكانات المعرفية العالية (EHPI)، لا تظهر درجة اكتئاب لديهم يمثل ما تظهر عند الأطفال الآخرون من نفس سنهم فإنهم يعوضون ضعف حب الذات في جدول العيادي للاكتئاب الطفولي¹⁰.

9- إضافة إلى أن بعض الأطفال منهم لديهم مشكل في مواجهة المواقف العلائقية والاجتماعية كالمعاناة المدرسية مثلا وبعض الأطفال منهم لديهم حساسية في مواجهة مواقف الفشل¹¹.

10- وأشار شان في دراسته أن الطالب المتفوق عقليا يتعرض يتعرض لعدة مشكلات تحول دون توافقه النفسي والاجتماعي وأن مشاركته الاجتماعية تتسم بالتوتر، مما يجعله لا يقدم على المشاركة في الأنشطة المدرسية، كما أنه يعاني من توقعات الوالدين العالية¹².

11- في حين أكدت تراسي 2005 في دراستها إلى أن المؤشرات العيادية للاكتئاب عند الطفل ذي الإمكانات المعرفية العالية لا تظهر لديهم درجة الاكتئاب

مثلما تظهر عند الطفل العادي من نفس سنه. فإنهم يعوضون ضعف حب الذات في الجدول العيادي للاكتئاب الطفولي¹³.

12- إضافة الى مشكلة التسرب المدرسي حيث سجلت إحدى الدراسات بجامعة طنطا أن حوالي 30 بالمئة من التلاميذ المتسربين الذين لم يواصلوا دراستهم الثانوية تزيد نسبة ذكائهم عن 130 بالمئة والكثير من الأطفال المتفوقين دراسيا كانوا من المتأخرين دراسيا في يوم ما. مشيرا إلى أن 20 بالمئة من الأطفال المتفوقين دراسيا يعانون من مشكلات نفسية قد تصل بعضها إلى حد الاكتئاب¹⁴.

13- وبعدها توصلت جالبرينت حول المشكلات المتعلقة بالاهتمامات الاجتماعية والانفعالية في جو المدرسة والأسرة، توصلت أن المشكلات التي يواجهها المتفوقون عقليا هي نقص المعلومات حول معنى التفوق العقلي وضعف استشارة التحدي في المدرسة الشعور بالقلق والارتباك من توقعات الآخرين منهم التعرض للسخرية من الآخرين كونهم أذكاء، قلة الأصدقاء المتفهمين لمشاعرهم والشعور بالارتباك والتوتر لتعدد الفرص المتاحة¹⁵.

14- أشارت سعيدة عطار حول المشكلات التي يعانون منها الطلبة المتفوقون منها غياب النشاطات الثقافية لهم ثم عدم تمييز النظام بين المتفوقون وغيرهم من التلاميذ، وبعدها مشكلة الشعور بالملل حيث لا يجدون ما يشبع حبهم للاستطلاع، إضافة إلى بعض المشاكل النفسية ظهرت لديهم معاناة من الخجل كمعاناة انفعالية وتصدرت أهم المشاكل التي يتلقونها في تعليمهم المشكلات التوجيهية حيث سجلت في هذا المرتبة الأولى في الأبعاد القائمة، إذ يعانون مشكلة في توجيه ميولهم ورغباتهم بسبب المعدلات التي يتحصلون عليها حيث يتدخلون أسرهم ومؤسساتهم في توجيههم

إلى أرقى التخصصات مستبعدين ميولهم مما يجعلهم في حالة إحباط ومعاناة نفسية ولا يستطيعون مصارحة أهلهم بما يعانون منه¹⁶.

6. الخاتمة:

وبناء على ما سبق من تقديم والتعريف بفئة المتفوقين عقليا في جميع مجالات حياتهم التعليمية والنفسية والاجتماعية والتطرق إلى أهم المشكلات التي تعيق استمرارهم في التفوق من بينها ضعف التناغم في مجالات النمو حيث يعانون من سرعة وتيرة النمو العقلي على حساب جوانب النمو العاطفي والاجتماعي حيث سجلت نتائج الدراسات السابقة عجز في الجانب الانفعالي العاطفي أو حتى التواصل الاجتماعي إضافة إلى القلق والاكتئاب الذي يعانون منه وهذا ما يجعل الفرد المتفوق عقليا يسجل تذبذبا بين توقع العجز ورغبته في التفوق، ولهذا الأخير حاولت الدراسة الحالية البحث في أهم الاضطرابات النفسية (القلق، الاكتئاب) التي تعاني منها هذه الفئة من أجل الوقاية والتدخل المبكر لإحداث التوازن النفسي خلال مراحل نمو متقدمة (الطفولة) بين جوانب النمو المختلفة العقلي والعاطفي والاجتماعي والجسمي

حيث تعد رعاية الأطفال والمراهقين ذوي الإمكانيات المعرفية العالية مسؤولية تربوية اجتماعية مهمة كتصميم مناهج خاصة تراعي سرعة تعلمهم وطبيعتهم. لهذا فرعاية المتفوقين عقليا مسؤولية تربوية اجتماعية مهمة من قبل الأخصائيين من خلال تصميم مناهج خاصة تراعي تعليمهم وتدريب المعلمين وأسرهم على التعامل مع احتياجاتهم النفسية والتربوية والعاطفية وتقديم الدعم الاجتماعي لحمايتهم من

العزلة والانطواء. وكل هذا من أجل الحد من المشاكل التي يعانون منها واستثمارهم على مستوى الفرد والدولة معا لأن الفرد المتفوق العقلي يعد طاقة بشرية هائلة لا بد من استثمارها لخدمة التنمية والبحث العلمي للفرد والمجتمع معا.

7. قائمة المراجع:

¹- حسن، مصطفى عبد المعطي: الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة، الأسباب، التشخيص، العلاج، دار القاهرة، القاهرة، 2003.

²- عبد الفتاح صابر عبد المجيد: التربية الخاصة. لمن؟ لماذا؟ كيف، جامعة عين الشمس، كلية التربية، مصر، 2007.

³- صالح، هادي العنزي: أهم المشكلات المدرسية التي تواجه الطلبة المتفوقين عقليا. في المرحلة الثانوية، الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، ع 21، ج 15، 2020، 211_187، ص 20.

⁴- فؤاد أبوحطب: القدرات العقلية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر 2011، ص

⁵- شيماء، صلاح الدين الأغا: اضطراب القلق العام، المركز الوطني لتعزيز الصحة النفسية، مكتبة الملك فهد الوطنية، اثناء للنشر لتعزيز الصحة النفسية. 1443، ص13.

⁶- أحمد، محمد عبد الخالق: اكتئاب الطفولة والمراهقة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2016، مصر، ص38.

⁷- الختلان محمد مطلق، الاحتياجات و المشكلات التعليمية والتربوية عند الطلبة المتفوقين بدولة الكويت، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر مصر، ص-124 125.

⁸- عبد الرحمن سيد، سليمان، صفاء غازي أحمد المتفوقين عقليا، (خصائصهم، اكتشافهم، تربيتهم، مشكلاتهم)، مكتبة زهراء الشرق القاهرة، 2001، ص40.

⁹- نورة سليمان: مشاكل الموهوبين في أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة، موقع خيرى متخصص بإشراف الدكتورة عبد الله محمد الصبي. الرابط:

https://share.google/wxyz_tupyeu9vxqk

¹⁰ - Anaes et FFF, Conférence de consensus (trouble dépressifs, chez l'enfant reconnaitre soigner prévenir, France 1995,p7.

¹¹ - Guignard. H. Zenasni f. les caractéristiques émotionnelles des enfants à Haut potentiel, psychologie, 2004

¹² - صالح، هادي العنزي: مرجع سابق، ص194.

¹³ - Catheline-Antipoff, N., & Poinso, F. [Gifted children and dysharmonious development]. Archives de pédiatrie : organe

¹⁴ - Catheline-Antipoff, N., & Poinso, F. [Gifted children and dysharmonious development]. Archives de pédiatrie : organe

¹⁵ - سعيدة، عطار: مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، دراسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الإجتماعية، 4(8)، 2012، 169-200، ص175.

¹⁶ - سعيدة، عطار، مصدر سابق: مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية، دراسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(8)، 2012، 169-200، ص194.